

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : شَحِيجُ الغُرَابِ : تَرَجُّيعُ صَوْتِهِ فإذا مَدَّ رَأْسَهُ قيل : نَعَبَ .
وغُرَابُ شَحَّاجُ : كثيرُ الشَّحِيجِ وكذلك سائرُ الأنواعِ ؛ هذا قولُ ابنِ سيده . قال
الراعي : .
يا طيِّبَها ليلةً حتَّى تَذَوِّنَها ... داعٍ دعا في فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحَّاجُ أراد
المُؤدِّنَ فاستعارَ .
" شَحِجَ كَجَعَلَ وضَرَبَ " يَشْحِجُ وَيَشْحِجُ شَحِجًا وشَحَّاجًا وشَحَّاجَانَا
وتَشْحَّاجًا وتَشْحَجَّجَ واستَشْحَجَّجَ .
وقال ابنُ سيده : وأُرى ثَعْلَبًا قد حكى شَحِجَ بالكسر . قال : ولست منه على ثقةٍ .
وفي حديث ابنِ عُمرَ " أنه دخلَ المسجدَ فرأى قاصلاً صيَّاحاً فقال : اخْفِضْ من
صَوْتِكَ أَلَمْ تَعْلَمْ أنَا يَبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ " الشَّحَّاجُ : رَفَعُ الصَّوْتِ وهو
البَغْلُ والحِمَارُ أَخَصُّ كَأَنَّهُ تَعْرِضُ بقوله تعالى : " إن أنكرَ الأصواتِ
لَصَوْتُ الحَمِيرِ " . وهُوَ الشَّحَّاجُ والشَّحِيجُ والنَّهَّاقُ والنَّهَّيقُ .
" وشَحِجَ الغُرَابُ " : إذا " أَسَنَّ وغَلَطَ صَوْتُهُ " . وفي المحكم : الشَّحِيجُ
والشَّحَّاجُ : صَوْتُ الغُرَابِ إذا أَسَنَّ .
" والبِغَالُ : بناتُ شَحَّاجٍ كَكَتَّانٍ " وشاحِجٍ . وربما استُعيرَ للإنسانِ . وفي
الأساس : ومَرَاكِبُهُم بناتُ شَحَّاجٍ وهي البِغَالُ والحَمِيرُ .
" والحِمَارُ الوَحْشِيُّ : مَشْحَجٌ كَمَنْبَرٍ وشَحَّاجٌ كَكَتَّانٍ " قال لبيد : .
فَهَوَّ شَحَّاجٌ مُدِلُّ سَدِّقٍ ... لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدُو زَمَلٌ كذا في الصحاح .
وفي اللسان المَشْحَجُ والشَّحَّاجُ : الحمارُ الوَحْشِيُّ صَفَةٌ غالبية .
" وطلَّحة بن الشَّحَّاجِ مُحَدِّثٌ . وبنو شَحَّاجٍ كَكَتَّانٍ : بَطْنَانِ في الأزْدِ " .
قال ابن سيده : وفي العرب بطنان يُنسبان إلى شَحَّاجٍ كلاهما من الأزْدِ لهم بَقِيَّةٌ
فيهما .
" ويقال : شَحَّجَتْنِي الشَّوْاحِجُ أي " الغِرْبَانُ " .
ويقال للغِرْبَانِ : " مُسْتَشْجَاتٍ " ومُسْتَشْجَاتٍ بفتح الحاء وكسرهما : " أي
استُشْجِنَ فشَحَّجَنَ " قال ذو الرُّمَّة : .
ومُسْتَشْجَاتٍ بالفراقِ كَأَنَّهُا ... مَثَاكِيلُ مِنْ صِيَّابَةِ النَّوْبِ زُوحٌ
وشَبَّهَهَا بالنَّوْبِ لسَوَادِهَا .

" الشَّرَجُ مُحَرَّرٌ كَةً : العُرَى " عُرَى الْمُصْحَفِ وَالْعَيْبَةِ وَالْخِباءِ ونحو ذلك
 شَرَجَهَا شَرْجًا وَأَشْرَجَهَا وَشَرَّجَهَا : أدخل بعضَ عُرَاهَا في بعضٍ ودَاخَلَ بَيْنَ
 أَشْرَاجِهَا . وفي حديث الأحنَف " فَأَدْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةِ فَأَشْرَجْتُهَا " .
 يقال : أَشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ وَشَرَّجْتُهَا : إذا شَدَدْتُهَا بِالشَّرَجِ وهي العُرَى
 " و " الشَّرَجُ : " مُنْفَسِحُ الْوَادِي وَمَجَرَّةُ السَّمَاءِ وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ " .
 والجمع من ذلك كَلَّمَهُ أَشْرَاجُ . مذكورُ في الصحاح . " و " الشَّرَجُ : " الشَّشَقَاقُ " .
 ونصُّ الصحاح : انْشَقَّاقُ " في القَوَسِ " وقد انْشَرَجَت : إذا انْشَقَّتْ عن ابن
 السَّكَّيت .

" والشَّرَجُ : الْفِرْقَةُ " وهما شَرَّجَان . يقال : أَصْبَحُوا في هذا الأمرِ شَرَّجَيْنِ
 : أي فِرْقَتَيْنِ . وفي الحديث : " فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرَّجِينَ فِي السَّفَرِ " أي
 نَصِيفَيْنِ نَصِيفُ صِيَامٍ وَنَصِيفُ مَفْطَاطِيرُ " و " الشَّرَجُ : " مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ
 الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ " كَالشَّرَجَةِ . و " ج " أي جمعهما " شِرَاجُ " بالكسر
 وشُرُوجُ " بِالضَّمِّ " و " الشَّرَجُ : " الشَّرَكَةُ وَالْمَرْجُ " قاله الزمخشري في
 الأساس . " وَالْجَمْعُ وَالْكَذِبُ " الأخيرُ إما لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ دَمُ أَوْ
 مُصْحَفٌ مِنْهُ .

والشَّرَجُ " : شَدُّ الْخَرِيطَةِ كَالْإِشْرَاجِ وَالتَّشْرِيجِ " . قال أبو زيد :
 أَخْرَطْتَ الْخَرِيطَةَ وَشَرَّجْتُهَا وَأَشْرَجْتُهَا وَشَرَّجْتُهَا : شَدَدْتُهَا .
 والشَّرَجُ : " الْمِثْلُ كَالشَّارِيجِ " تقول : هذا شَرِيجُ هذا أي مِثْلُهُ " و " .
 الشَّرَجُ " : الذَّوْعُ " وَالضَّرْبُ . وهما شَرَجُ وَاحِدٌ .
 والشَّرَجُ : " نَصْدُ اللَّابِنِ " ككَتِف . وفي الصحاح : وَشَرَجْتُ اللَّابِنَ شَرْجًا
 : نَصَدَدْتُهُ . وفي نسخة اللَّابِنُ بِكسر اللام . وفي اللسان : وَشَرَّجَ اللَّابِنَ :
 نَصَدَدَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وكلُّ ما ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شُرِّجَ وَشُرَّجَ .
 والشَّرَجُ : " وادٍ بِالْيَمَنِ "